

حلقات نور على الدرب (421) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد ضمن لقاءاتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:18

مع مطلع لقائنا هذا نشكر لفضيلته تقبيله الدعوة والاجابة على اسئلة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة من المستمعة عين عين من القصيم من المذنب اختنا تسؤال وتقول - 00:00:37

يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم لعن الواشم والمستوشمة امي يوجد في وجهها وشم. وكان ذلك في وقت سابق قبل فهم امور الدين. والآن هي محترارة ماذا تفعل بهذا الوشم؟ هل عليها اثم - 00:00:54

في ذلك واذا كان لديكم حل ارشدونا له جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:10

اللهم صلي وسلم عليه. اليوم لا اشكال في ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا انا الواشمة والمستوشمة وهذا الوسع الموجود في امي السائلة يمكن ان تستشير طيبة مختصة وتجري لها عملية - 00:01:27

ازالة هذا الوشم اما ما مضى بينما وضعته واستمرت على بقائه وهي جاهلة نرجو يعذرها الله جل وعلا وان لا يؤاخذها ما بقاوه مستقبلا فلا يجوز وبالله التوفيق. احسن الله اليكم تسؤال وتقول بانها لا تصلي سنة الضحي. وفي مسجد الكلية - 00:02:00

تجتمع مع الصديقات هناك في قمن للصلوة وتريد ان تخاف ان يكون ذلك رياء مع انهما في البيت تكون مشغولة اما في الكلية فتكون المحاضرات قليلة فماذا تفعل جزاكم الله خيرا - 00:02:30

الجواب تصلي الحمد لله صلاة الضحي وما قد يقع في قلبها من ان هذه الصلاة قد يقع في نفوس زميلاتها انها تصلي رياء هذا من وساوس الشيطان والعبارة بنيتها هي - 00:02:46

وهي انها تصلي هذه الصلاة عبادة وطاعة لله جل وعلا ولا ينبغي ان تلتفت الى ما يحصل عندها من احتمال هذا التصور وبالله التوفيق من المستمع عمر وصفي ذكي من العراق اخونا له جمع من الاسئلة يقول في اولها ما حكم سماع الموسيقى او الدف؟ او ما شابه ذلك؟ وهل ورد - 00:03:12

صريح يحرم الموسيقى جزاكم الله خيرا الجواب من المعلوم ان السمع حاسة من الحواس وان هذه الحاسة كغيرها من الحواس ما خلقت عبثا وانما لاداء وظائف ومن هذه الوظائف وظائف - 00:03:40

مشروعه ومنها وظائف ممنوعة ومنها وظائف عادية ومتاحة فكون الانسان يستمع الى القرآن والى المحاضرات والى الذكر هذا كله من الاستماع المشروع اما اجتماع الانسان الاغاني والموسيقى هذا من الوظائف - 00:04:30

الممنوعة لا يجوز للشخص ان يجوز للشخص او يوظف او بصره او لسانه وهكذا سائر جوارحه لا يجوز له ان يوظفها وظائف يعاقبه الله

جل وعلا على هذا للتوظيف وبالله التوفيق - 00:05:16

يسأل اخونا ايضا ويقول اذا نسي الرجل تكبيرة الاحرام هل عليه اثم في ذلك؟ واذا كانت صلاته باطلة فلماذا لا يعذر من باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه افتونا في هذا جزاكم الله خيرا - 00:05:54
الجواب تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة فلا يقوم الامام بها عن المأموم ولا تسقط ويجبها سجود السهو كما اذا نسي واجبا من الواجبات وشروط الصلاة واركانها لا تجبروا في سجود السهو - 00:06:12

فمن ترك تكبيرة الاحرام سواء كان متعمدا او كان ناسيا فان صلاته لم تتعقد اصلا وما جاء به من قيام وركوع وسجود انما هو مجرد حركات فقط لانه لم يدخل في الصلاة اصلا - 00:06:57

وبالله التوفيق يقول هل ورد لفظ العقيدة في القرون المفضلة؟ وان لم ترد فهل هذه التسمية بدعة ام لا؟ افتونا جزاكم الله خيرا
الجواب الالفاظ منها ما تكون دلالته لغوية - 00:07:26

وضعية او استعمارية فان استعمل اللفظ فيما وضع له اولا فهذا استعمال لغوي حقيقي وان استعمله اهل اللغة بوضع ثان فهذا فهذا الاستعمال يقال عنه انه استعمال مجاني فان كل مجاز لابد له من حقيقة - 00:07:56

وليس لكل حقيقة مجاز ويستعمل اللفظ استعمالا اصطلاحيا بمعنى ان احلى كل علم تكون عندهم الفاظ يريدون بها معان هم وضعوا هذه الالفاظ بهذه المعاني الاطباء والمهندسوون وهكذا علماء الشريعة - 00:08:43

من علماء الحديث وعلماء الاصول علماء الفقه وعلماء العقائد عندهم الفاظ يصطلحون عليها وضووها لمعان وعندما يطلق هذا اللفظ يفهم منه المعنى الذي وضع له اصطلاحا وتكون دالة اللفظ دالة شرعية - 00:09:33

بمعنى ان الله جل وعلا اراد في هذا اللفظ معلن شرعا كما جاء من لفظ الطهارة والصلوة والصيام والحج وغير ذلك من الالفاظ التي كانت موجودة في اللغة لكن الشارع لكن الله جل وعلا - 00:10:13

استعملها شرعية وكذلك استعمال الرسول صلى الله عليه وسلم للالفاظ لكنه استعملها استعمالا شرعا وكلمة العقيدة هذا اللفظ من جهة المعنى يراد به ما يعتقده الانسان في قلبه ويكون مدلولاها - 00:10:49

بحسب العلم الذي تضاف اليه وهي حينما تطلق يراد بها علم العقائد الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الآخر وهذا عقيدة التوحيد وهكذا اعتقاد لذلك اظن ذلك لان عقيدة التوحيد - 00:11:40

لا تتم الا باعتقادى ما ينافيها بمعنى ان الانسان يعتقد وحدانية الله جل وعلا ولا يعتقد مع ذلك او يعتقد وحدانية الله جل وعلا ويعتقد انتفاء الشريك له باي وجه من الوجوه - 00:12:24

وعندما تستعمل هذه اللفظة عند الصوفية او عند غيرهم من ارباب الفنون الاخرى فانها تفسر على حسب مرادهم ولا مشاحة في الاصطلاح اذا علم المراد وبالله التوفيق احسن الله اليكم على هذا البيان. فضيلة الشيخ والسائل يسأل عن هذه اللفظة كونها في القرون المفضلة لا شك ان هذا يدل على حرصه وحرص الكثير بحمد الله - 00:12:56

على تحري ما كان عليه السلف الصالح رحمهم الله في القرون المفضلة. وقد امرنا بذلك وانما حل البلاء بالكثير عندما اعرضوا عن هذا النهج المبارك الذي كان عليه اهل القرون المفضلة وتلقفو من الامم الاخرى. هل من توجيه حيال - 00:13:26

والقصصي ما كان عليه سلف امة الجواب من المعلوم ان الحكمة من خلق الجن والانسان هو عبادة الله وحده لا شريك له قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:13:42

وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فجميع الرسل الذين ارسلهم الله والكتب التي انزلت على هؤلاء الرسل واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:10

لا شك ان عقيدتهم واحدة يرى لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما به ابراهيم وموسى وعيسى الى اخر الآية فمن المعلوم ان الله اوصى جميع الرسل - 00:14:35

عبادة الله وحده لا شريك له وعلى السائل ان ينظر الى نفسه وان يحرص على ان تكون العقيدة الواقعية في قلبه والاعمال المنبثقة

من قلبه والاقوال المنبثقة من لسانه والاعمال المتبثقة من جوارحه كل هذه تكون مطابقة - 00:14:55

لمراد الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل ويقول ما حكم من صلى الفجر بعد طلوع الشمس وكان نائما في وقتها
افتونا في هذا جزاكم الله خيرا الجواب - 00:15:33

من المعلوم ان الشخص لا يتعمد تأخير الصلاة لا وهو مستيقظ ولا وهو نائم ومعنى كونه لا يتعمد تأخير الصلاة وهو نائم
معنى انه يمكن من ايجاد منه - 00:15:48

ولكن لا يبالي يقول سواء قمت في وقت اداء الصلاة او بعد خروج وقتها سيكون هذا عنده تعمد وقد يتعمد وهو مستيقظ والطريقة
ان يضع منها ابنه على دخولي وقت الصلاة حتى يتمكن من ادائها في وقتها جماعة وبالله التوفيق - 00:16:18

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع ام ختئور تقول نجد كثيرا من دورات المياه وما بها من مراحيض اجلكم الله تكون على
استقبال القبلة او استديارها فما الحكم في ذلك؟ وما هو العمل عند هذا الحال؟ جزاكم الله خيرا. الجواب اذا كانت هذه - 00:16:52

داخل البيان فليس فيها بأس وبالله التوفيق تقول ما هي الطهارة المطلقة من الحيض؟ هل هو بانقطاع الدم او واعتبار ذلك السائل
البني اللون ام تكون بشيء اخر؟ ثم كيف نجمع بين حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:12

لا تتبعجي حتى تريا القصة البيضاء وبينما روتة احدى الصحابيات كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الحيض شيئا الجواب النساء يختلفن
من جهتي العالمة الدالة على الطهر فمن النساء من تكون - 00:17:31

عالمة الطهر عندها خروج القصة البيضاء وهذه القصة قد يسبقها كفرا وقدرة وقد يقع بعدها صفرة او كدرة الصفرة والكدرة قبل
خروج القصة البيضاء من توابع الحيض وخروج الصفرة او الكدرة - 00:18:04

بعد القصة البيضاء لا تعتبر من الحيض ومن النساء من تكون عالمة الطهر عندها من الحيض هو الجفاف ما يخرج منها سائل ابيض
فإذا تقررت هذه العادة عند المرأة فما خرج بعدها من صفرة او قدرة - 00:18:41

لا تكون تابعة للحيض اما الصفرة والقدرة التي تسبق هذا الجفاف فانها تكون تابعة للحيض وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا هذه
المستمعة من الاردن رمزت لاسمها بالحروف كاف نون ميم - 00:19:11

تعرض مشكلة تقول بانها فتاة متزوجة تبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما. عندها طفل وطفلة وهي بحمد الله تحافظ على تعاليم
الدين وكذلك زوجها ايضا غير انه كثير المشاكل والخلافات مع الناس. لدرجة انه - 00:19:33

ربما حصلت المشاكل لاسباب تافهة وبسيطة. حتى اختلف مع اخيه الاكبر الذي هو زوج اختها ثم حلف عليها الا تقوم بزيارة اختها وهو
بيت اخيه. وقال لها اذا زرت اختك اعتبرني نفسك طالق - 00:19:50

ولكن وبعد فترة زالت المشاكل والحمد لله. والسماح لي بزيارة اختي غير اني لم ازورها الى الان خوفا ان يقع الطلاق لانه اطلقه. فهل
اذا زرتها يقع الطلاق ام لا افتوني؟ جزاكم الله خيرا - 00:20:08

الجواب هذا يرجع الى قصده فإذا كان قصده المنع لك من بيت اختك مطلقا ترتب عليه الحكم واذا كان قصده من المنع هو وقت
حصول الشحنة بينه وبين اخيه تأله الحكم بذلك - 00:20:24

وبناء على ذلك فلا بد من تفاهم هذه المرأة مع زوجها وتحديد قصده وبالله التوفيق تقول بانها ترتدي ملابس طويلة ساترة وترتدي ما
يسمى بالايشارب اي ما يغطي الرأس كاملا - 00:20:57

ولكن الوجه مكشوف كعادة النساء في بلادها وتقول بانهن يلبسون هذا اللبس والوجه مكشوف. فهل يحصل في ذلك عليها اثم في
كشف الوجه؟ افتونها جزاكم الله خيرا الجواب عندما يعتادوا - 00:21:14

اهل بلد عادة يخالفون العادة شرعية هذه العادة مردودة وهذه العادة عنها هي من هذا الباب فواجب على المرأة ان تستر وجهها ولا
يكفي الستر الرأس وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من - 00:21:33

من ليبيا باعثها احد الاخوة المستمعين رمز لاسمها بالحروف الف الف ميم يقول تقدمت الى خطبة فتاة فوافق جميع اهلها الا والدها
رفظ وبدون سبب مقنع وخلال هذه الفترة اربع سنوات الى الان وكل ما استخرنا الله عز وجل في هذا الموضوع ازدادت الرغبة تعلقا

بینی و بین هد الفتاة - 00:22:09

ماذا افعل لاقناع والدها هل ارفع الامر للقاضي؟ مع العلم اني وسطت كثيرا من اقاربها كبار السن ولكن دون جدوی وجهونا حيال الموضوع جزاکم الله خيرا الجواب لا شك ان الاب - 00:22:29

من حيث الاصل هو ولي ابنته وامين عليها فيما بينه وبين الله ومن الامانة ان يضعها في يدي زوج امين مرضي في دينه وامانته وامتناع هذا الاب عن الموافقة لعقد - 00:22:49

ابنته على هذا الرجل لابد ان يكون له بسبب قد يكون السبب من جهة معرفته في سيرة هذا الولد سابقا او لاسرتة او لغير ذلك من الاسباب فينبغي على هذا الرجل - 00:23:31

ان يبحث عن زوجة اخرى وان يصرف النظر عن هذه اما اذا كان امتناع الاب من ناحية التأنت فقط فلا يجوز له ذلك لانه مؤتمن عليها والله تعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:24:03

ومن اداء الامانة بالنسبة للبنـت الا يمتنع والدها عندما يأتي شخص مرضي في دينه وفي امانته وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل هناك حديث شريف يدل على تفضيل او عدم تفضيل الزواج من الاقارب - 00:24:29

الجواب انا لا اعرف دليلا يدل على ذلك وبالله التوفيق اخر اسئلـة المستمع يقول شخص وضع حقيقته عندي. وقال بأنه مسافر لمدة ثلاثة ايام. وهو اجنبي ولا اعرفه ولكنه لم يرجع حتى الان ومضت - 00:24:55

مضي اكثر من ستين. وقد فتحت الحقيقة وجدت فيها ملابس فقط. فاما اذا افعل بهذه الملابس؟ مع العلم اني لا اعرف هذا الشخص. وجهونـي جزاکم الله خيرا. الجواب اذا تعذر عليك - 00:25:16

معرفة هذا الشخص في اي طريق من الطرق الممكنة بالنسبة لك يتصدق بهذه الملابس وتصدق ايضا بالشـنطة على نية انها ان ثواب هذه الصدقة له وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمعة من الـى من الرياض تسأل اخـتنا وتقول - 00:25:32

اذا طهرت المرأة من الحـيض في اثنـاء النـهار او اللـيل فـما هي الاـلوـاقـاتـ التي يـجبـ عـلـيـهاـ انـ تـقـضـيـ فـيـهاـ الصـلـاتـ؟ اثـابـكـمـ اللهـ الجـوابـ اذاـ طـهـرـتـ المـرـأـةـ وـضـحـيـ فـانـهاـ لـاـ تـصـلـيـ صـلـاتـ الـفـجـرـ - 00:26:00

واذا طهرت بعد العصر فـانـهاـ تـصـلـيـ صـلـاتـ الـظـهـرـ وـصـلـاتـ الـعـصـرـ وـاـذـ طـهـرـتـ بـعـدـ العـشـاءـ فـانـهاـ يـصـلـيـ صـلـاتـ الـمـغـرـبـ وـصـلـاتـ الـعـشـاءـ وبـهـذـهـ المـنـاسـبـ اـحـبـ اـبـيـنـ جـانـبـ اـخـرـ يـعـتـرـضـ كـثـيرـاـ مـنـ النـسـاءـ - 00:26:20

ويكون الحكم فيه اشتباـهـ عـلـيـهـنـ هـذـاـ الجـانـبـ هوـ انـ المـرـأـةـ تـحـيـضـ بـعـدـ زـوـالـ الشـمـسـ اوـ تـحـيـضـ بـعـدـ غـرـوبـ الشـمـسـ فـاـذـ حـاضـتـ المـرـأـةـ بـعـدـ دـخـولـ وـقـتـ الـظـهـرـ وـلـكـنـهاـ اـذـاـ حـاضـتـ المـرـأـةـ - 00:27:01

بعد دخـولـ وـقـتـ الـظـهـرـ ثـمـ طـهـرـتـ فـانـهاـ يـصـلـيـ صـلـاتـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـاـذـ طـهـرـتـ فـانـهاـ تـصـلـيـ صـلـاتـ الـمـغـرـبـ وـصـلـاتـ الـعـشـاءـ وبالـلـهـ التـوـفـيقـ اـحـسـنـ اللهـ يـلـيـكـمـ وـقـدـ اـجـبـتـمـ فـيـ ثـنـايـاـ حـدـيـثـكـمـ عـنـ سـؤـالـ اـخـرـ لـمـ يـقـرـئـ فـيـهـ جـزـئـيـةـ اـذـكـرـهـ اـكـمـالـاـ لـلـفـائـدـ تـقـولـ بـاـنـهاـ - 00:27:40

حاضـتـ فـيـ يـوـمـ مـنـ اـيـامـ رـمـضـانـ الـمـبـارـكـ وـذـلـكـ بـعـدـ الـافـطـارـ مـبـاـشـرـةـ ايـ بـعـدـ الـاذـانـ وـقـبـلـ انـ تـصـلـيـ صـلـاتـ الـمـغـرـبـ عـلـمـاـ بـاـنـهاـ جـلـسـتـ لـلـافـطـارـ عـلـىـ طـهـارـةـ. وـعـنـدـمـاـ نـهـضـتـ لـلـصـلـاتـ وـجـدـتـ الـحـيـضـ. هـلـ تـعـنـدـ بـصـيـامـ ذـلـكـ الـيـوـمـ؟ وـهـلـ تـعـيـدـ الصـلـاتـ - 00:28:16

كـانـتـ العـادـةـ لـمـ تـأـتـهـ الاـ بـعـدـ مـاـ اـفـطـرـتـ فـلـيـسـ عـلـيـهـاـ قـضـىـ ذـلـكـ الـيـوـمـ لـكـنـ اـذـاـ كـانـتـ العـادـةـ قـدـ جـاءـتـهـاـ وـلـكـنـهاـ لـمـ تـتـبـيـنـهـاـ الاـ بـعـدـ الـافـطـارـ فـانـهاـ تـقـضـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ وـلـكـنـ - 00:28:34

اـذـاـ اـرـادـتـ اـنـ تـعـمـلـ بـالـاحـتـيـاطـ فـانـ تصـومـ ذـلـكـ الـيـوـمـ لـانـ كـانـ قـضـاءـ فـقـدـ وـقـعـ مـوـقـعـهـ وـانـ لـمـ يـكـنـ قـضـاءـ وـقـعـ نـفـلـاـ وـفـيـ ذـلـكـ بـرـاءـةـ لـذـمـتـهـاـ وـرـاحـةـ لـنـفـسـهـاـ وـحـصـولـ الـاجـرـ مـنـ اللـهـ لـهـاـ عـلـىـ اـجـتـهـادـهـاـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ. وـالـصـلـوـاتـ الـتـيـ تـقـضـيـهاـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ؟ـ الـصـلـوـاتـ الـتـيـ تـقـضـيـهاـ - 00:29:00

سبـقـ الـكـلـامـ عـلـيـهـاـ لـانـ حـيـضـهـاـ اـذـاـ كـانـ بـعـدـ قـبـلـ غـرـوبـ الشـمـسـ وـقـدـ صـلـتـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـلـيـسـ عـلـيـهـاـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ. وـاـذـ كـانـ حـيـضـهـاـ بـعـدـ غـرـوبـ الشـمـسـ ثـمـ طـهـرـتـ فـانـهاـ تـصـلـيـ صـلـاتـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ وـقـدـ سـبـقـ الـجـوابـ عـلـىـ ذـلـكـ. اـحـسـنـ اللهـ يـلـيـكـمـ وـنـفـعـ بـعـلـمـكـمـ - 00:29:32

اخوتنا المستمعين الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضله شكر لكم انتم يا مستمعي الكرام حتى نلقاءكم باذن الله تعالى في الحلقة القادمة -

00:29:56

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:13